Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصفحات ليس مثل هذه المنفعة الفردية من الشعر . وليس مما لا يزيد على ما هو الحال في نوع المتعة الفردية . وأظن أننا نفهم جميعاً كلا نوعي المتعة التي يستطيع الشعر أن يمنحهما ، ونوع الفرق الذي يشكله بالنسبة لحياتنا ، وراء المتعة . وبدون الوصول إلى هاتين النتيجتين لا يكون ، شعراً ، ببساطة . إن في وسعنا أن نقر بهذا ، ولكننا في الوقت نفسه نغفل عن شيء يؤدّيه إلينا بصورة جماعية ، باعتبارنا مجتمعاً ، وأنا أقصد ذلك بأوسع معانيه ، لأنني أعتقد أن كل شعب ينبغي أن يكون له شعره الخاص به ، ليس ، ببساطة ، لأولئك الذين يستمتعون بالشعر ، فمثل هؤلاء في وسعهم دائماً أن يتعلموا لغات أخرى ، ويستمتعوا بشعرها ـــ ولكن لأن الشعر ، بالفعل ، يميّز المجتمع عما سواه ، باعتباره كلاً ، وهذا يعني أولئك الذين لا يستمتعون بالشعر . وأنا أُدرِج مع أولئك حتى هؤلاء الذين لا يعرفون أسماء شعراء وطنهم . وهذا هو الموضوع الحقيقي لهذه الصفحات .

إننا نلاحظ أن الشعر يختلف عن كل فن آخر في أن له قيمة بالقياس إلى الشعب الممثل لِعرْق الشاعر ولغته لا يمكن أن تكون لفن آخر . ومن الحق أنه حتى الموسيقا والتصوير لهما سمة محلية وعرقية . ولكن من المؤكد أن صعوبات التقييم في هذه الفنون ، هي أقلّ بكثير بالقياس إلى الأجنبي . ومن الحق ، من ناحية أخرى ، أن الكتابات النثرية لها سِمَة مميّزة في لغتها الخاصة تضيع بالترجمة ، ولكننا نشعر ، جميعاً ، أننا نخسر في قراءة رواية مترجمة أقلّ بكثير مما نخسر في قراءة قصيدة . وأمّا في ترجمة بعض أنواع المؤلفات العلمية فقد تكون الخسارة صفراً في الواقع . أمّا أن الشعر أكثر محليّةً من النثر فذلك أمر يمكن أن نراه في تاريخ اللغات الأوروبية ، فخلال العصور الوسطى ، وحتى مئات قليلة من السنين ظلت اللاتينية لغة الفلسفة واللاهوت والعلوم . وقد بدأ الاندفاع نحو الاستعمال الأدبي لِلُغات الشعوب بالشعر . وهذا يبدو طبيعياً تماماً عندما يتبيّن لنا أن الشعر يتعلق بالدرجة الأولى بالتعبير عن الشعور والانفعال ، وأن الشعور والانفعال يتسمان بالخصوصية بينما يتسم الفكر بالعمومية . وإنه لأسهل أن تفكر من